Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«زيد»، أنّه ينظر إلى «كل يوم» نظرته إلى اسم واحد أي إلى ركن اسمي. وهنا بالإمكان وضع القاعدة التالية:

القاعدة (٩):

ركن اسمي = كل + اسم
(منوَّن)

كذلك بإمكاننا أن نستنتج ذلك أيضاً بالنسبة إلى «بعض» من خلال قولَ «سيبويه» التالي:

«وربما قالوا في بعض الكلام: ذهبت بعضِ أصابعه، وإنما أنّث البعض لأنه إضافة إلى مؤنّث هو منه، ولو لم يكن منه لم يؤنّثه، لأنه لو قال: ذهبت عبدُ أمك لم يحسن»(١٦).

فـ«بعض» مضاف و«أصابعه» مضاف إليه. و«بعض» هو «من أصابعه». بإمكاننا، بالتالي، أن نضع القاعدة التالية:

القاعدة (١٠):

ركن اسمي = بعض + اسم (مضاف)
(جمع)

١ ـ ٥ ـ الركن الاسمي والنعت

يرى «سيبويه» أن النعت يجري مجرى المنعوت لأنه والمنعوت كالاسم الواحد، أو بكلام آخر يكوِّن النعت والمنعوت مجتمعين ركناً اسميًّا:

«أمّا النعت الذي جرى على المنعوت فقولك: مررتُ برجلٍ ظريف قبلُ، فصار النعت مجروراً مثل المنعوت لأنهما كالاسم الواحد»(١٧).

وأن الإتباع يتمّ بين النعت والمنعوت ضمن الركن الاسمي:

«ومثل ذلك: مررتُ برجلٍ وامرأة وحمار قيامٍ. فرّقت الأسماء وجمعت النعت. فصار جمع النعت ههنا بمنزلة قولك: مررتُ برجُلَيْن مسلِمَيْن، لأنّ النعت ههنا ليس مبعَّضاً... فصار النعت ههنا مع الأسماء بمنزلة اسم واحد»(١٨).

(١٦) الكتاب، الجزء الأول، ص ٥١.
(١٧) الكتاب، الجزء الأول، ص ٤٢١.
(١٨) الكتاب، الجزء الأول، ص ٤٣٤.